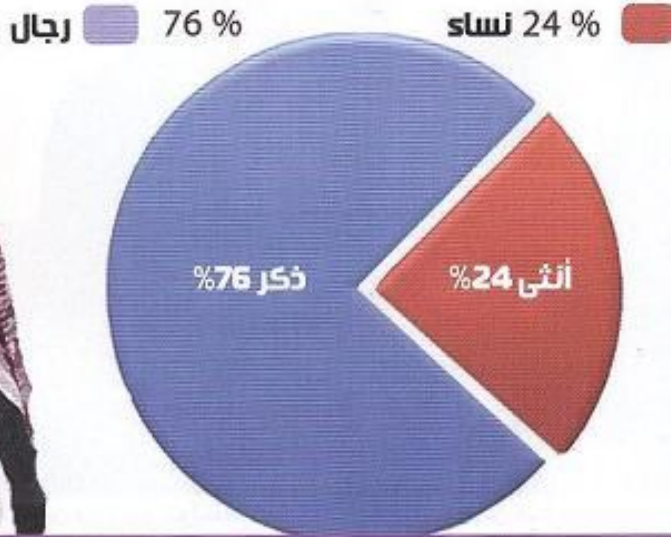


رسم بياني لدراسة أعدتها «ديرتي الغالية» يوضح نسبة الإقبال على التكافل الاجتماعي من الجنسين في السعودية.



التي طبعت في 300 ألف نسخة، وزعت على كافة شرائح المجتمع المدني، بما في ذلك الرجال والنساء على حد سواء، وكان يمكن الفرصة على الإجابة عن أسئلة الاستبيان من خلال الموقع الإلكتروني للمبادرة. لو تعدد حصولهن على النسخ الورقية، لكن كما ذكرت الأسباب لم تكن واضحة، ولا أريد أن أضع احتمالات حول عدم المشاركة، خاصة أن النسبة القليلة من المشاركات منحن الاستبيان ما يريده من معرفة إجابات النساء حول بعض مواضيع التكافل ومدى الإلمام بها في أوساطهن.

***هل تعتقد أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح واضحاً في المجتمع السعودي؟**

ليس كثيراً، خاصة أن عدداً من الشركات المحلية لا تفرق بين المسؤولية الاجتماعية والعمل الخيري، والمجتمع البسيط ليس مسؤولاً عن عدم الإدراك الفعلي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، فدور الشركات الخاصة المحلية غائب تماماً عن تنفيذ هذا المفهوم، ونشره بشكل خدمي داخل المجتمع يعود بالنفع للمواطن والشركة على حد سواء، ولهذا وضعنا أمام أعيننا ماهية العمل الحقيقي بالمسؤولية الاجتماعية التي تخدم المجتمع بشكل خاص والوطن بشكل عام، دون النظر إلى أي مصالح تجارية أو غيرها في مشاريعنا كاملة للعشر سنوات المقبلة بإذن الله تعالى.

***بماذا تفسرين عزوف المرأة السعودية عن التفاعل مع المسؤولية الاجتماعية؟**

المرأة السعودية جزء من المجتمع، وفي الإجابة السابقة تحدثنا أن المجتمع البسيط خارج أروقة الشركات الخاصة، ليس مسؤولاً عن عدم تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات محلياً، إذن المسألة ليست عزوفاً من قبلها، لكنها الثقافة العامة للمجتمع التي يمكن من خلالها بناء التصورات على الجنسين من خلال عدم إدراكهم بعد لواقع المسؤولية الاجتماعية.

برامج توعوية

هل تعتقد أن الخلط بين الزكاة والتبرعات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية يساهم في الحد من تفاعل المؤسسات الخاصة مع مشاريع المسؤولية الاجتماعية، وكيف نصحح هذا الخلط؟

نعم، فهناك الكثير من الشركات تخلط بين العمل الخيري ومشاريع المسؤولية الاجتماعية، وليس من سبيل من أجل حل ذلك سوى العمل على تنفيذ برامج توعوية، وتبني مشاريع كبيرة للمسؤولية الاجتماعية.

تفهم فكرة المسؤولية الاجتماعية فوائده لا تحصى رسالتنا منذ البدء هي العمل من أجل الوطن



المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي

وحث الجهات المختصة تجارياً داخل الأجهزة الحكومية على دفع الشركات من أجل أن تكون مسؤولة اجتماعياً، لما في ذلك من فائدة كبيرة ستعود على الشركة والمواطن وبشكل عادل، يكفل للمجتمع تحقيق النمو وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

***من أكثر تفاعلاً مع برامج المسؤولية الاجتماعية، رجال أم سيدات الأعمال، ولماذا؟**

السؤال حول الأكثر، والأكثر بالعدد هم رجال الأعمال، أما بالنسبة فلا يمكن تحديد ذلك، لكن هناك بعض المحاولات البسيطة من بعض رجال وسيدات الأعمال في تبني هذا المفهوم، وتنفيذ عدة مشاريع اجتماعية داخل المجتمع.

«ديرتي» ومجلس جدة للمسؤولية الاجتماعية

ما تقييمك للدور الذي يقوم به مجلس جدة للمسؤولية الاجتماعية، وهل ثمة تعاون بين شركة «ديرتي الغالية» والمجلس؟

حتى الآن جيد، لكن المجلس يحتاج إلى عدة خطوات أخرى، من أهمها تفعيل أسس ومبادئ المفهوم داخل الشركات المحلية، وإطلاع رجال الأعمال على أهمية هذه المبادئ، وأيضاً التوعية الكافية للمجتمع بأهمية

وأثر هذا المفهوم.

وبخصوص التعاون بين ديرتي والمجلس، نأمل أن نتقاطع معهم في أمور مشتركة، ونقوم بالتعاون حول بعض النقاط المهمة، من أجل نشر ثقافة العمل الاجتماعي بين الشركات داخل المجتمع.

ما حدود الدور الذي تقوم به «ديرتي الغالية»، هل يقتصر دوركم على المدن أم ينطلق ليشمل كل الوطن؟

من اسم الشركة سيتضح أن الهدف أن يعم دورنا كل الوطن، فرسالتنا منذ البدء هي العمل من أجل الوطن، وفي كل قطعة منه، ولأن ندخر جهداً في سبيل تحقيق ذلك، والوصول إلى تحقيق أهدافنا في هذا المجال بما يعود بالنفع العامة على كل الوطن.

كيف تنظرون للمسؤولية الاجتماعية؟ للمشاركة عبر SMS أرسلوا: سيدتي ثم فراغ ثم الرسالة

ولباقي البلاد العربية راجعي صفحة «منا ومنكم»

إلى الرقم: 80833 (السعودية فقط)

